

الشريحة 1

مرحبا، اسمي إليزابيث شاهاو، وأنا "مستشار العلاقات الدولية" في مكتب السياسة والشؤون الدولية في مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية. اليوم، أنا سوف أقوم بتعريف براءات الإختراع – ما هي براءة الإختراع، وما الذي تحميه براءات الإختراع، وكيفية الحصول على براءة اختراع في الولايات المتحدة. وترد التفاصيل المحيطة بهذه المواضيع في قوانين وأنظمة للولايات المتحدة بما في ذلك أحدث التغييرات في قانون الولايات المتحدة لبراءات الإختراع وهي القوانين التي تم سنها تحت قانون ليهي-سميث مخترعات أمريكا لعام 2011، أو "جمعية المخترعين الأمريكيين" (AIA)، أوفي "كتيب إجراءات فحص البراءات" (MPEP).

هدفى اليوم هو أن أعطيكم الحقائق المفيدة التي ستمكنكم من فهم أساسيات براءات الإختراع وكيفية حماية الإختراعات في الولايات المتحدة وذلك دون الغوص العميق جداً في تعقيدات قانون البراءات وفي ممارسات فحص البراءات. في نهاية هذا العرض التقديمي، سوف أقدم لكم روابط لمواقع الكترونية وصفحات ويب حيث يمكنكم إستكشاف القوانين المعقدة والأنظمة بالتفصيل، ودراسة المبادئ التوجيهية لبراءات الإختراع في الولايات المتحدة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO) يقدم مجموعة متنوعة من المساعدات للمخترعين المستقلين وللشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. سيتم أيضاً العثور على روابط لمواقع الكترونية لتلك الموارد في نهاية هذا العرض التقديمي.

الشريحة 2

براءة اختراع التكنولوجيا اليوم في كل مكان: من الهواتف الذكية والأقراص الإلكترونية {التابلتس}؛ إلى خزائن الطب لدينا في المنزل؛ إلى السيارات التي نقودها؛ وحتى إلى الوسيلة التي أتواصل معكم بها اليوم مع هذا العرض التقديمي. إن براءات الإختراع تشجع على الابتكار والإبداع من خلال التحفيز على إنشاء المنتجات والخدمات الجديدة والخدمات التي يمكن أن تسهم إلى حد كبير في إثراء حياتنا.

الحصول على براءة اختراع في الولايات المتحدة وفي معظم البلدان، يمكن أن تكون عملية معقدة تنطوي على القوانين واللوائح التي تحدد مختلف المتطلبات والشروط التي ينبغي استيفاؤها. أما بالنسبة لعرضنا اليوم، فأنا أريد منكم أن تصبحوا على دراية بثلاثة (3) من الجوانب الهامة لإجراءات تسجيل براءات الإختراع. وسوف نتمكن من إنجاز ذلك عن طريق الإجابة على ثلاثة أسئلة.

السؤال الأول – ما هي البراءة؟ هنا سوف ننظر في تاريخ براءات الإختراع في الولايات المتحدة، ونقوم بتعريف براءة الإختراع.

السؤال الثاني – ما الذي تقوم براءة الإختراع بحمايته؟ للإجابة على هذا السؤال، سوف نستكشف ما هي أنواع الإختراعات المؤهلة للحصول على براءة اختراع.

والسؤال الثالث – ما هو المطلوب للحصول على الحماية بموجب براءة الإختراع؟ ونحن سوف نجيب على هذا السؤال في جزئين إثنين (2) – الجزء الأول بتحديد الشروط التي يجب أن يفي بها المنتج الجديد ليكون أهلاً للبراءة، والثاني باستكشاف خطوات فحص البراءات.

نظراً لأن قوانين براءات الاختراع تعتبر قوانين معقدة، ونظراً لأن البراءات يمكن أن تكون قيمة للغاية، فنحن عادة ما نوصي المخترعين الذين ليسوا على علم بنظام البراءات الاستعانة بمحامي أو بوكيل للبراءات.

الشريحة 3

نظام البراءات منصوص عليه أثناء تأسيس الولايات المتحدة، فهو مذكور في دستور الولايات المتحدة، في المادة 1، الباب 8، والنبد 8 يمنح فيها مؤسسو الولايات المتحدة "الكونجرس القدرة على إنشاء نظام البراءات الذي يعزز تقدم العلوم والفنون المفيدة، بتأمين **وأوقات محدودة** للمؤلفين والمخترعين الحق الحصري في كتابات كل منهما، وفي إكتشافاته". وهذا البند القانوني يمثل أيضاً المصدر "لنظام حق المؤلف" في الولايات المتحدة، واليوم ونحن نفهم مصطلح "الفنون المفيدة" كإشارة للتكنولوجيا.

الشريحة 4

لماذا براءات الاختراع؟ هل تعود براءات الاختراع بالفائدة على الولايات المتحدة؟ **نعم**، فهي تشجع على الاستثمار في التكنولوجيات الجديدة، وتسمح ليس فقط بإنشاء هذه التكنولوجيات الجديدة، بل وتسمح أيضاً بتوفير الموارد اللازمة لتقديمها إلى السوق الذي يوصلهم بالتالي للأفراد مثلكم ومثلي. أبراهام لنكولن، رئيسنا السادس عشر (16)، وهو الرئيس الوحيد الحاصل على براءة اختراع، قال في كلمته الشهيرة في عام 1858 "إن نظام براءات الاختراع قد أضاف وقود الفائدة إلى نار العبقرية في اكتشاف وإنتاج أشياء جديدة ومفيدة".

الشريحة 5

وهنا يأتي سؤالنا الأول - ما هي براءة الاختراع؟

الشريحة 6

في الولايات المتحدة، براءة الاختراع تعتبر "**حق ملكية**" ممنوحة من حكومة الولايات المتحدة للمخترع. ويمنح هذا الحق في الملكية للمخترع الحق، ولفترة زمنية محدودة، في منع الآخرين من صنع، أو إنتاج، أو استخدام، أو بيع أو عرض الاختراع {المُنتج} للبيع في جميع أنحاء الولايات المتحدة، أو من استيراد المُنتج أو الإختراع إلى الولايات المتحدة. يتم منح براءات الاختراع في مقابل أن يقوم المخترع بالكشف التام عن الاختراع للجمهور، وإلا ظل الإختراع مجهولاً. وهذا الكشف عن الإختراع يعتبر شرطاً هاماً لأنه يشجع على الابتكارات التالية.

الشريحة 7

مفهوم براءة الاختراع يتضمن أيضاً "معنى إقليمي" بحيث أنه قابل للتنفيذ في إقليم أو في البلد الذي تم الحصول عليه. لذلك، يمكن حماية براءة الاختراع الممنوحة في الولايات المتحدة فقط في الولايات المتحدة.

ويعتبر "حق براءات الاختراع" في الولايات المتحدة "حقاً خاصاً". وهذا يعني أن صاحب براءة الاختراع هو المكلف بحماية وإنفاذ براءة الاختراع - فالحكومة الأمريكية لا يمكنها أن تفعل ذلك بالنيابة عنك.

8 الشريحة

وهناك ثلاثة (3) أنواع من براءات الاختراع الأمريكية وتتضمن: براءة اختراع فائدة/إستخدام؛ براءة اختراع تصميم؛ وبراءة إختراع النبات.

9 الشريحة

براءة إختراع "الفائدة/الإستخدام" وهي النوع الأكثر شيوعاً من براءات الاختراع التي يسعى المخترعين لتسجيلها، وتمنح للاختراعات المفيدة، ومدتها عشرين (20) سنة اعتباراً من تاريخ الإيداع. وقد تم إصدار براءة إختراع "الفائدة/الإستخدام" في الولايات المتحدة بتاريخ 31 يوليه 1790، للسيد/ صموئيل هوبكنز من مدينة فيلادلفيا، بولاية بنسلفانيا لحق تحسين "صنع وعاء الرماد ورماد اللؤلؤ بإستخدام أجهزة جديدة وعمليات حديثة." وفي عام 1790، منحت براءات الاختراع من أعضاء مجلس أمناء "براءات الاختراع" بعضوية كل من توماس جيفرسون الذي كان آنذاك وزير الدولة/وزير الخارجية، ويعتبر المسؤول الأمريكي الأول لنظام براءات الاختراع الأمريكية وكان أيضاً "أول ممتحن لبراءات الاختراع". وقد تم منح البراءات في الورقة براءة الإختراع الأصلية للسيد/ صموئيل هوبكنز، وهي الورقة التي تم التوقيع عليها من قبل أول رئيس للولايات المتحدة، السيد/ جورج واشنطن، وهي وثيقة مازالت موجود اليوم ضمن مجموعات "الجمعية التاريخية في شيكاغو".

10 الشريحة

ولدينا هنا مثال على براءة إختراع "الفائدة/الإستخدام" – عربة ذات مراوح تعمل تحت الماء وتسمح لمشغل الكاميرا بالتحكم بسهولة في منارة الكاميرا وحركتها تحت المياه. وقد تم إختراعها بواسطة المخرج والمخترع، جيمس كاميرون. وهو الذي قام بتصميم العربة لأخيه مايكل لتصوير مشاهد تحت الماء لفيلم "الهاوية"، وقد تم تسجيل براءة اختراع هذه "العربة" التي تعمل تحت الماء في عام 1989.

11 الشريحة

في حين تمثل براءة الإختراع من صنف "الفائدة/الإستخدام" الجوانب الفنية للاختراع، إلا أن "براءة اختراع التصميم" تغطي جوانب زينة التصميم، أو شكل المنتج. وقد تزايد إهتمام الشركات ووعيها بضرورة براءات إختراع التصميم" والتي تمنحهم ميزة تنافسية لحماية تصاميم منتجاتهم.

12 الشريحة

يوضح هذا المثال على "براءة اختراع التصميم" رسم من عام 1931 "لميني ماوس" في أوليات تقديمه. وقد تسلم السيد/ والت ديزني براءة اختراع تصميم ميكي ماوس بعام سابق سنة 1930.

13 الشريحة

النوع الثالث من براءات الإختراع بالولايات المتحدة هو "لبراءات إختراع النبات". وقد يتساءل البعض لماذا ينبغي حماية الإصناف النباتية المختلفة. خاصة وأن، الأصناف النباتية هي نتاج الطبيعة، وينبغي أن تكون متاحة بحرية للجميع. وما يتجاهله مثل هذا الرأي هو أن "مربي النباتات" الذي يطور مجموعة متنوعة وجديدة من النباتات قد تكون مقاومة للأمراض، ومقاومة للجفاف، وشديدة التحمل للبرد، أو هي ببساطة نباتات أكثر جمالاً، ليس بأي حال "مخترع أقل شأنًا" من الشخص الذين يحسن

محرك السيارة أو الذي يطور الأدوية الجديدة. والفرق الوحيد هو أن الوسيلة التي يعمل معها مربّي النباتات هي مادة حية بدلاً من الجماد.

الشريحة 14

هنا هو مثال لبراءة إختراع "النبات" - لنبات كوبي يدعى الأضواء {ليم لايت} وهو النبات الذي أصبحت محطة للمناظر الطبيعية الشعبية التي تستخدم في جميع أنحاء أمريكا الشمالية. وهذه الزهرة التي تشبه شكل "كرة القدم" تظهر نضرة ونظيفة في حرارة الصيف، وتزهّر الأضواء حتى في المناخات الباردة.

الشريحة 15

وفي الجزء التالي سوف ننظر فيما يعتبر مؤهلاً للحصول على براءات الإختراع. وهذا سوف يساعد في الإجابة على السؤال الثاني - ما الذي تقوم البراءات بحمايته؟

الشريحة 16

في عام 1980، أجابت "المحكمة العليا للولايات المتحدة" على السؤال، " ما الذي يعتبر مؤهلاً للحصول على براءات الإختراع"، " وفي قرار تاريخي في القضية المشهورة بين "دايموند وشاكرابارتي"، وهو القرار الذي ينطوي على منح براءات الإختراع لأشكال الحياة.

وفي هذه الحالة، ذكرت "المحكمة العليا" أن قصد الكونغرس كان يعني أن أي شيء تحت الشمس تم تصنيعه بواسطة الإنسان يعتبر مؤهلاً لبراءات الإختراع ... "

والآن، هل هذا يعني حرفياً أن أي شيء تم تصنيعه بواسطة الإنسان يصبح مؤهلاً للحصول على براءة إختراع؟ الجواب على هذا السؤال هو "لا". لكي يكون مؤهلاً لبراءات الإختراع، يجب أن يندرج المُنتج ضمن واحدة من الفئات الأربع (4) التالية.

الشريحة 17

يجب أن يكون الإختراع عبارة عن عملية، أو آلة، أو تصنيع، أو تكوين لمادة ما، أو أن يكون الإختراع تحسناً وتطريراً لواحدة من هذه الفئات الأربعة.

الشريحة 18

حتى إذا ما إندرج الإختراع ضمن واحدة من الفئات الأربع (4) السابقة التي تم تعيينها ضمن فئات المخترعات القانونية، أو المشروعة، فبعضها قد لا يكون مؤهلاً للحصول على براءات الإختراع إذا كان يقع أيضاً في واحدة من هذه الاستثناءات الثلاثة (3) التي تم إنشاؤها قضائياً، أو التي تم إنشاؤها بواسطة المحكمة لتكون إستثناءات للبراءة. وتشمل هذه الاستثناءات: قوانين الطبيعة (على سبيل المثال، قانون نيوتن للحركة)؛ أو الظواهر الطبيعية (كالرياح، وشروق الشمس، والإنبات، والتآكل، أو الجاذبية) و خلاصة الأفكار أو الأفكار المجردة (على سبيل المثال، عملية ذهنية - مثل إضافة الأرقام في رأسك).

الشريحة 19

وتشمل المزيد من الأمثلة للاختراعات غير مؤهلة لحماية براءات الاختراع في الولايات المتحدة: الخوارزميات الرياضية؛ ومدونة برامج الكمبيوتر في حد ذاتها؛ والمواد المعدنية المكتشفة حديثاً حيث أنها توجد في الطبيعة.

يمكن أن تجد المزيد من المعلومات حول أهلية الحصول على البراءات في الفصل رقم 2100 من "كتيب إجراءات فحص البراءات" (MPEP). وللعلم أن "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO) يقوم بنشر هذا "الدليل" ليوفر لكل من فاحصي البراءات، والمودعين، والمحامين، والوكلاء المواد المرجعية في طبيعة الممارسات والإجراءات المتعلقة بالحكم على طلبات براءات الاختراع التي يتم تقديمها إلى "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO). ويحتوي هذا "الدليل" على إرشادات للممتحنين، ويحدد الإجراءات المطلوب من ممتحن براءات الاختراع إتباعها عند القيام "بفحص طلبات إصدار براءة الاختراع" في الظروف العادية. سوف تجد رابط إلكتروني للحصول على "كتيب إجراءات فحص البراءات" (MPEP) في نهاية هذا العرض التقديمي.

الشريحة 20

وفي وقت سابق، علمنا أن "دستور الولايات المتحدة" ينص على حقوق المخترعين لـ "لمدد زمنية محدودة." ما هي الحدود الزمنية لبراءة الاختراع بالولايات المتحدة؟ كم من الوقت لدى المخترع ليستفيد بالنفع من براءة الاختراع؟

لبراءات الاختراع من فئة "الأداة/الإستخدام" والتي تم تقديمها بعد تاريخ 8 يونيو 1995، فإن مدة الحماية للبراءة عموماً 20 عاماً من تاريخ إيداع طلب البراءة لدى "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO)، وبمجرد صدور حماية براءات الاختراع فهناك "رسوم صيانة" والتي من المقرر دفعها طوال مدة 20 عاماً للبراءات، وهي تدفع على فترات الأولى بعد مرور 3.5 سنوات، ثم بعد مرور 7.5 سنوات، و بعد 11.5 سنة. وإذا لم تدفع رسوم الصيانة، فيمكن أن يتم التخلي عن البراءة ويمكن للمخترع أن يفقد حقوق براءة الاختراع.

أما بالنسبة "للبراءات النباتات" فإن مدة حمايتها أيضاً هي عشرين (20) سنة اعتباراً من تاريخ الإيداع ولكن ليس عليها رسوم للصيانة.

أما المدة الزمنية لبراءات "التصميم" فهي تدوم لمدة خمسة عشر (15) سنة من تاريخ الإصدار وأيضاً لا توجد رسوم للصيانة.

الشريحة 21

والآن وبعد أن عرفنا ما هي المنتجات المؤهلة للحصول على حماية براءات الاختراع، أو ما هي أنواع الاختراعات التي يمكن حمايتها هنا في الولايات المتحدة، لنحاول الإجابة على السؤال الثالث – ما هو مطلوب للحصول على براءة اختراع؟ وكما ذكرنا سابقاً، فسوف نقوم بالإجابة على هذا السؤال في جزئين إثنين (2). الجزء الأول هو تحديد شروط الحصول على البراءة أو ما هو مطلوب لكي يكون الاختراع جديراً بالبراءة.

الشريحة 22

هل للاختراع فائدة/إستخدام؟ هل الاختراع جديد أو حديث أو غير مألوف؟ هل الاختراع غير واضح بالنسبة للشخص ذات المهارة العادية في الفن (أو التكنولوجيا)؟ وهل يملك الاختراع شروط معينة و محددة في طلب البراءة؟

سوف ننظر الآن في هذه الشروط المؤهلة للبراءة وناقش كل شرط على حدى. أولاً، اسمحوا لي بالنظر إلى الفائدة/الإستخدام.

الشريحة 23

يجب أن يكون الاختراع المقدم لبراءة الاختراع في الولايات المتحدة مفيداً – فإنه يجب أن يكون لديه بعض الوظائف، وينبغي أن يؤدي المهمة بنفس الطريقة الموضحة في طلب البراءة.

وبموجب القانون الأمريكي، يجب أن يكون للاختراع "فائدة محددة"، وفائدة موثوقة وذات مصداقية. ويقوم الممتحن والذي يتمتع بدرجة عالية من المهارة في موضوع هذا الاختراع بتحديد مدى الفائدة والمصداقية المتوفرة في المنتج. وقد أصدر "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO) مبادئ توجيهية لمساعدة كل من فاحصي البراءات والجمهور للمساعدة في تقييم ما إذا كان الاختراع ذو فائدة وهل يتطابق مع القانون. وهذه المبادئ التوجيهية متاحة في الفصل رقم 2107 من "كتيب إجراءات فحص البراءات" (MPEP).

ونحن أيضاً قد أشرنا إلى القوانين ذات الصلة والتي تناقش فائدة البراءة، فالباب رقم 35 (أو قانون الولايات المتحدة) 101، وسوف تجد رابطاً إلكترونياً لتوصيلك لهذا القسم من القوانين وللوصول إلى "كتيب إجراءات فحص البراءات" (MPEP) في نهاية هذا العرض التقديمي.

الشريحة 24

الآن، وقبل أن ننتقل إلى الحداثة وعدم البداهة، فنحن بحاجة إلى الحديث عن فن السباق. ولكي نتمكن من تحديد ما إذا كان الاختراع جديداً (أو حديثاً) وغير واضح، فينبغي إجراء مقارنة بين الاختراع الجديد والمقدم به الطلب مع "الفن السابق".

فما هو "الفن السابق"؟ الفن السابق هو حالة الفن (أو التكنولوجيا) قبل تاريخ إيداع طلب البراءة. وهو مبدأ يتم استخدامه لتحديد ما إذا كان الاختراع جديراً بالبراءة أم لا، ويتضمن كلية المعلومات المنشورة أو المكشوف عنها سابقاً وذات الصلة في ميدان التكنولوجيا المطالب بها في طلبات البراءات المقدمة في أي مكان في العالم.

إذا ما كشف المخترع عن اختراعه قبل إيداع طلب البراءة لهذا الاختراع، فقد يفقد المخترع الحصول على براءة الاختراع. ويمكن الكشف عن الاختراع بالعديد من الطرق المختلفة – على سبيل المثال: بيع الاختراع؛ أو عرض الاختراع في معرض تجاري؛ أو الكشف الشفوي في أي مكان في العالم مثل مناقشة الاختراع في ورقة تم تقديمها في مؤتمر.

ومع ذلك، ففي الولايات المتحدة، ينص القانون على فترة سماح مدتها 12 شهراً. وهذا يعني أن بعض الكشوفات التي قد يقوم بها المخترع، أو يقوم بها أشخاص آخرون إستمداوا "الكشف" من المخترع، ولا يمكن الإستناد على هؤلاء "كجزء من الفن السابق" إذا حدث ذلك الكشف في غضون 12 شهراً قبل تاريخ التقديم الفعلي لطلب البراءة.

يجب عليك أيضاً أن تدرك أن بعض البلدان لا توجد بها فترة سماح أو ربما يكون بها فترة سماح أكثر محدودية.

تذكر: يعتبر الكشف عن الاختراع خارج فترة السماح البالغ مدتها 12 شهراً تعتبر "الفن السابق"، ولن يتم منح براءة الاختراع.

الشريحة 25

وبعد ذلك، سوف ننظر في اشتراط الحداثة التي يمكن العثور عليها في القانون الأمريكي في الباب 35 القسم 102.

وكي يكون المنتج "حديثاً"، يجب عدم الكشف عن إختراع في "فن سابق".

عند مقارنة الاختراع الذي يدعي صاحبه أنه "إختراع" مع "الفن السابق والقائم" بغرض تحديد "الحداثة"، علينا أن نحدد ما إذا كان الكشف عن الاختراع المتطابق قد تم تحديده والكشف عنه من خلال الكتابة أو من خلال نوع آخر من أنواع الكشف مثل الكشف عن طريق الفم، أو الاستخدام العام، أو البيع.

ولكن كما أشرت من قبل، إذا حدث الكشف أثناء فترة سماح مدتها 12 شهراً قبل إيداع طلب البراءة، لا يجوز اعتبار الإختراع ضمن "الفن السابق" ولن يؤثر على "حداثة" الاختراع إذا لم يكن قد تم الكشف عنه بواسطة المخترع أو الآخرين الذين قد إستمدوا الإفصاح عن المنتج من المخترع.

الآن-- حتى لو لم يرد الكشف عن الاختراع المتطابق في "الفن السابق"، فإن شروط الأهلية للبراءة أيضاً تُحدد أن "يجب ألا يكون الاختراع واضحاً من وجهة نظر الحالة" الفنية السابقة".

الشريحة 26

ما هو تعريف "عدم البدهاة"؟ مرة أخرى، نحن نقارن بين "ما يدعي أنه إختراع" مقابل "المنتج القائم ضمن "الفن السابق". والسؤال المطروح والخاص "بعدم البدهاة" هو هل كان الإختراع بديهياً لشخص عادي، أو على مستوى متوسط من المهارة في مجال الفن المتعلق بميدان الاختراع، من عدمه. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قانون براءات الاختراع يتطلب أن يكون التقييم على ضوء "الوقت الذي تم فيه الاختراع." كما يذكر القانون أيضاً "أنه لا يصح "رفض البراءة" بناءً على الطريقة التي تم بها الإختراع. وهذا يعني أن تقييم مبدأ "البدهاة" لا يتوقف على إذا ما كان الاختراع قد إستغرق 10000 ساعة لتطويره من خلال التجربة والخطأ، أو تم الوصول للإختراع بسرعة نسبية، نتيجة ومضة عبقرية!

المفتاح على الحكم هنا هو "ما إذا كانت الاختلافات بين الاختراع المطالب به والفن السابق غير واضحة، حتى لو أن الاختراع لم يتم الكشف عنه وتم إعتبره "حديثاً".

الشريحة 27

ونحن قد علمنا في وقت سابق أن "براءة الإختراع" تمنح المخترع حقوقاً معينة لاختراعاتهم – ولمدد محدودة من الوقت - في منع الغير من صنع أو استخدام أو بيع أو عرض الإختراع للبيع في جميع أنحاء الولايات المتحدة، أو استيراد الإختراع إلى الولايات المتحدة. وفي مقابل الحصول على براءة اختراع، يصبح المخترع مطالباً بالتأكد على "الكشف" عن الاختراع و "إبلاغ" الجمهور بطريقة ذات مغزى. كما يقتضي من "طالب الحصول على البراءة" أن تكون لديه معلومات محددة فيما يتعلق بالتأكد من أن "أي شخص ذات مهارة" في الفن (أو تكنولوجيا الاختراع) قادر على صنع الإختراع وعلى إستخدامه.

الشريحة 28

وفي حالة "الكشف" الإفصاح، يجب أن تكون المعلومات المتعلقة بصنع الإختراع، وإستخدامه مصاعغة بطريقة دقيقة ومحددة، وبعبارات كاملة، وواضحة وموجزة، بحيث يستطيع "أي شخص ذي مهارة" في مجال الاختراع قادراً على تصنيع الإختراع وإستخدامه بنفسه. وهذا معناه أن "الكشف" يجب أن يكون موثقاً وواضحاً.

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول هذه المتطلبات من وصف خطي والتمكين في 35 الباب الباب 112 والخاص "كتيب إجراءات فحص البراءات" (MPEP).

الشريحة 29

الآن وقد استعرضنا العديد من المتطلبات القانونية الحاسمة التي يجب استيفاؤها للحصول على منح البراءات في الولايات المتحدة. لنلقي نظرة على كيفية التعامل مع طلبات البراءات من خلال "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO).

الشريحة 30

فحص البراءات هو عملية يقوم خلالها "ممتحن براءات الإختراع" بإستعراض محتويات طلب البراءة للتأكد من إمتثال الطلب للشروط القانونية في الولايات المتحدة. وهذه هي الشروط والمتطلبات التي تحدثنا عنها في وقت سابق ضمن هذا العرض التقديمي. بعد الفحص الدقيق للطلب، يتوصل ممتحن براءات الإختراع إلى استنتاج بشأن "أهلية الإختراع للبراءة" ويقرر ما إذا كان سيتم منح أو رفض طلب البراءة.

وتتضمن شروط العمل "ممتحن لبراءات الإختراع" أن يكون جميع فاحصي البراءات في "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO) من الحاصلين على شهادة الكالوريوس على الأقل في مجال له علاقة بالنسبة لموضوع التطبيقات التي سيتم تكليفهم بإمتحانها وتقييمها، مع مراعاة أن الكثير من الممتحنين هم من الحاصلين على درجات الدراسات العليا. فعلى سبيل المثال، العديد من فاحصي البراءات المتعلقة بالبراءات؛ حاصلين على درجات علمية في مجالات الهندسة بما في ذلك الهندسة الإلكترونية والميكانيكية والكيميائية؛ وفي علم الأحياء وعلم الأحياء الدقيقة؛ وفي الفيزياء؛ وفي التصميم، وقد يكون بعض الممتحنين من الحاصلين على درجات في الهندسة المعمارية، والفنون التطبيقية، أو الرسومات.

ويتلقى كل ممتحن جديد "التدريب أثناء العمل" بالإضافة إلى "التدريب الرسمي" والذي يغطي جميع جوانب مهام الفحص الأساسية، ومهام الفحص المتقدم، وفي المفاهيم القانونية المنطبقة على الوظيفة.

ويقع العبء الأولى على عاتق "ممتحن براءات الإختراع" لإثبات أن الإختراع المطالب به لا يفي بواحد أو أكثر من شروط الأهلية للبراءة.

الشريحة 31

الخطوة الأولى أن يقدم طلبا لبراءة اختراع، وأريد أن أشير إلى واحدة من أهم التغييرات التي أدخلها "قانون يخترع أمريكا" على نظام براءات الإختراع في الولايات المتحدة. أن الولايات المتحدة قد تحولت من كونها نظام "الأول الذي يخترع" إلى نظام "المخترع الأول الذي يودع للحصول على البراءة".

وقد تسبب تغيير النظام إلى "المخترع الأول الذي يودع للحصول على البراءة" في أن تتماشى الولايات المتحدة مع قوانين البلدان الأخرى. وقد تحولت كافة طلبات براءات الإختراع التي تم إيداعها في الولايات المتحدة بعد 16 مارس 2013، في إطار "المخترع الأول الذي يودع للحصول على البراءة".

ومن الممكن تقديم "طلب براءة الإختراع" إما إلكترونيا أو في شكل ورقي.

ولكن، كن على علم أن "قانون يخترع أمريكا" يفرض رسوم إضافية مقابل الإيداع بأي صورة غير الوسائل الإلكترونية.

ولدى "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO) سلسلة من أشرطة الفيديو الإعلامية والتي تحتوي على توجيهات خاصة بالتعبيرات المتعلقة بالمخترع الأول الذي يودع الطلب، ويمكن الوصول إلى أشرطة الفيديو هذه، بالإضافة إلى أشرطة إعلامية متعلقة بـ "قانون يخترع الأمريكي"، على موقعنا على شبكة الإنترنت في www.uspto.gov. كما قدمنا لكم وصلة إلى الصفحة الإلكترونية الخاصة بـ "جمعية المخترعين الأمريكيين" (AIA) مع مقاطع الفيديو المعلوماتية في نهاية هذا العرض التقديمي.

الشريحة 32

فيما يلي متطلبات الحصول على البراءات "للإستخدام/الفائدة" – أنه يجب أن يتضمن وصفاً خطياً أو مواصفات الاختراع (تحدثنا عن هذا الشرط في وقت سابق)، ومطالبة واحدة على الأقل، ورسومات توضيحية إذا لزم الأمر لفهم الاختراع، وبعد حلف اليمين أو الإعلان يقر المخترع أو المخترعين، وضمن أشياء أخرى، أنه/أنهم قد قاموا فعلاً بالاختراع. أما بالنسبة لإختراعات التكنولوجيا الأحيائية، فقد يكون من المطلوب تقديم قائمة بتسلسل النوكليوتيدات و/أو الأحماض الأمينية إذا لزم الأمر.

مطالبات براءات الاختراع تقدم تعريفاً للنطاق القانوني لبراءات الاختراع، ويمكن مقارنته "بعقد ملكية منزل" أو قطعة أرض. وهي مثل سند الملكية، تحتوي مطالبات البراءات على تعريف الحدود القانونية بين ما يشكل التعدي على حقوق الملكية، أو في عالم براءات الاختراع، ما يتم تعريفه على أنه "عمل أو تصرف" للتعدي أو عدم التعدي.

عند تلقي طلب البراءات، يقوم "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO) بمراجعة وإستعراض شكلي للطلب والإجراءات، وسيقوم "المكتب" بإخطار مقدم الطلب بأي من أوجه القصور إن وجدت. وهذا أكثر من مجرد إجراء أو إختبار روتيني إداري للتأكد من إستكمال جميع الوثائق وطلبات البراءات و إدراجها ضمن الطلب. وبمجرد إجتياز الطلب لهذه المرحلة، "مرحلة مراجعة الإجراءات الشكلية/الإدارية"، يتم إسناد الحالة إلى ممتحن وهو الذي سوف يقوم بتقييم الطلب استناداً إلى "متطلبات الأهلية للبراءة" والتي ناقشناها في وقت سابق.

الشريحة 33

وبمجرد إستلام الممتحن "الطلب البراءة" للفحص، تقوم الممتحن بقراءة الطلب بدقة وبعين فاحصة للحصول على فهم للاختراع والمطالبات.

وبعد ذلك، يبدأ بحث حالة "الفن السابق". وقد تم أخذ هذه الصور في وقت مبكر من القرن العشرين (20) وفي أواسطه (رجاء تقديم بالشريحة) وهي التي تُظهر أحد الممتحنين في "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO) وكيف يقوم بالبحث عن "الفن السابق". وقبل أن تقوم أجهزة الكمبيوتر بتغيير طريقة أدائنا لأعمالنا جميعاً، كان البحث في البراءات يتم القيام به باليد من خلال أكوام وأكوام من البراءات الممنوحة، وبإستخدام طرق البحث الأخرى مثل مراجعة المواد مثل الكتب والأطروحات والمجلات والصحف المطبوعة.

(تقدم بالشريحة)

واليوم، فلدى فاحصي البراءات القدرة على الوصول إلى أحدث قواعد البيانات الإلكترونية والموارد للبحث عن "التقنية الصناعية السابقة/الفن السابق" المتصلة بتكنولوجيا الاختراع المطالب به في طلبات البراءات، ويمكن للفاحص أن يقوم بإجراء عمليات "بحث طلب البراءة" في أي موقع يحتوي على جهاز للكمبيوتر موصول بشبكة الإنترنت.

الشريحة 34

وبمجرد الانتهاء من البحث، سوف يقوم الفاحص بإعداد بلاغ خطي {تقرير} يُسمى "إجراء مكتب" يحتوي على قرار الفاحص فيما يتعلق بالامتنال لمتطلبات الأهلية للبراءة أو عدم الامتنال ويكون القرار مدعوماً بالمنطق والأدلة الداعمة. وفي حالة ما إذا صار الفاحص مقتنعاً بأن "طلب البراءة" مستوفياً تماماً مع جميع المتطلبات القانونية، فيتم قبول الطلب وإصدار البراءة.

أما إذا توصل الفاحص إلى أن أحد القوانين (أو أكثر من شرط قانوني) لم يتم تطبيقه، عندها سيرسل الفاحص "إجراء مكتب" يتضمن قراراً بالرفض، أو بالرفض الذي يطالب بالاستجابة. وعندها ينبغي على الجهة المتقدمة بالطلب الأصلي أن تستجيب لتساؤلات الممتحن ومطالبه التي بنى عليها قرار الرفض. ويمكن أن يتضمن الرد إلغاء أي من المطالبات المرفوضة، أو إدخال تعديلات على تلك المطالبات بهدف التغلب على الرفض، أو للحجج التي تدحض أسباب الرفض، أو الأدلة التي تشكل أساساً في قرار الرفض.

الشريحة 35

وإذا ما لم يقتنع الممتحن برد مقدم الطلب على أسباب الرفض، عندها يجوز للممتحن أن يجعل الرفض نهائياً. ولنا أن نتسأل هل لدى المخترع أي خيارات بعد تلقي الرفض النهائي؟ والجواب نعم.

الشريحة 36

بعد تلقي الرفض النهائي، المخترع لديه خيار في الإعتراض على قرار الفاحص بتقديم طلب إلى "مجلس البراءات للمحاكمات الاستئناف" (PTAB) لمزيد من الاعتراض والمراجعة. وكذلك يحق للمخترع أيضاً تقديم طلب "بإستمرار الفحص" (RCE) لبدء جولة أخرى من الفحص يسمح فيها للمخترع بتقديم بعض التعديلات الإضافية للمطالبة أو المزيد من الحجج. وأخيراً، سيتم التخلي عن طلب البراءة إذا لم يستجب المخترع للرفض النهائي، ولن يقوم "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO) بإتخاذ أي إجراءات أخرى بشأن طلب البراءة.

الشريحة 37

إذا تم توصل الممتحن لفنائة بأن المنتج المطلوب البراءة له متوافقاً تماماً مع جميع قوانين براءة الاختراع الأمريكية، سوف يسمح التطبيق وسيتم منح براءة الاختراع.

حالما يتم منح براءة الاختراع، قد يقوم المخترع أو صاحب حق البراءة في استبعاد الآخرين من استغلال الاختراع. فقد أصبح "منح براءات الاختراع" الآن أحد الأصول التي تعطي المخترع فترة زمنية لإعداد المنتج المخترع، وتطويره، وإدخاله للسوق، وجذب المستثمرين للمخاطرة برؤوس أموالهم في تمويل الاستغلال التجاري للاختراع، أو للحصول على تراخيص براءات الاختراع للآخرين الذين سوف يسعون إلى تطوير التكنولوجيا.

الآن، وقد كان هذا التقديم نسخة مبسطة جداً لعملية فحص البراءات، وفي حالة التعامل مع "طلب براءة" حقيقي، فربما تتم زيادة العديد من الخطوات العملية والتي قد تستغرق عدة أشهر لإستكمالها.

الشريحة 38

وأنا أمل الآن أن يكون لديكم فهم جيد لأساسيات براءات الاختراع: ما هي البراءات؛ ما الذي تحميه؛ وما الذي يلزم للحصول على حماية براءات الاختراع في الولايات المتحدة. للحصول على المزيد من المعلومات الأكثر تفصيلاً عن قوانين ولوائح البراءة في الولايات المتحدة، وعن عملية فحص البراءات، وعن "قانون يخرع أمريكا"، وعن الموارد المتاحة من "مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية" (USPTO) للمخترعين بما في ذلك برنامج "برو بونو البراءات" (Pro Bono)، حيث

يتم تقديم المساعدة القانونية المجانية المتاحة للمخترعين الغير قادرين مالياً على تأمين حماية براءات الاختراع لاختراعاتهم، بالإضافة إلى (برنامج المساعدة برو سي) (Pro Se) ، وهو البرنامج الذي يساعد المخترعين الذين قد لا يملكون الموارد اللازمة لاستئجار محامي البراءات أو الوكيل للحصول على تعليمات الوفاء بأهدافهم المتمثلة في حماية قيمة الملكية الفكرية، الرجاء استخدام الارتباطات الموجودة على هذه الشريحة، أو قم بزيارة موقعنا على شبكة الإنترنت في www.uspto.gov.

الشريحة 39